المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
8 March. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

500 دينار
16 صفحة

كاركاتير

بسام فرج

العمود الثامن

دبابات الحكومة تحاصر بيت أبو كاطع

لا يمكننا أن نفسر تخبط الحكومة، ذات اليمين وذات الشمال، إلا باعتباره نوعاً من عشق المفاجآت، لأن المفهوم البسيط للمفاجأة يتطلب الانتقال من حال إلى حال، أي التغيير، بينما الحكومة تكره التغيير وتحرمه وتجرمه وتسعى إلى أن يعيش الناس في نعيم البلادة والتكلس والجمود.

يمكن للمتابع أن يفسر الأمر باعتباره نوعاً من الميل الغريزي إلى الضحك من غير سبب، وتقديم كوميديا "بايخة" بلا لون ولا طعم ولا رائحة في أصعب المواقف وبغير ذلك أظن أنه من المرهق جداً محاولة فهم الخطوة التاريخية المباركة للحكومة بتوجيه دباباتها وقواتها المحمولة صوب مقر الحزب الشيوعي العراقي.

هذا الأداء الحكومي الفكاهي للغاية لا مثيل له إلا مع رسالة سليم البصري الشهيرة "نحباني للو" حين أصر الحاج راضي على إيهامنا بأنه خبير في اللغة الهندية بينما الحقيقة تقول انه لم يغادر مرحلة التهجي لحروف العربية.

وعلى طريقة الحاج راضي لازالت الحكومة تقسم بأغلظ الأيمان أن العراق يشهد رخاء وتنمية وان عمل الحكومة يمتاز بالشفافية والنزاهة، وأن العيب في عيون الناس التي تعودت على الشكوى ولا ترى الواقع المزدهر والديمقراطية التي يتمتعون بها.

في ضوء هذه التصريحات الحكومية، فنحن أمام خيارين لا ثالث لهما: الأول أن هؤلاء المسؤولين يصدقون ما يقولون فعلا ومقتنعون أن الحكومة ومؤسساتها تعمل لخدمة المواطن لا لخدمة المسؤول، أو أنهم يمارسون عملية كذب منظمة وممنهجة، تؤمن بحكمة أن تكرار الأكاذيب بدأب وإصرار ومن دون توقف سيجعل الناس يصدقونها في النهاية بل ويهتفون للحكومة بطول العمر والبقاء، فهذه الحكومة التي قضت على تنظيم القاعدة في العراق، ومنعت تسلل الإرهابيين من الحدود وأحكمت قبضتها على السجون التي يهرّب منها القتلة والإرهابيون بحفنة من الدولارات، و أدبت المتظاهرين في ساحة التحرير ومدن العراق كافة، وجهت قواتها صوب الحزب الشيوعي العميل لأنه تجرأ واخرج "ثلة" من مناصريه يتظاهرون في شوارع العراق، ولأنه قال: باطل للفساد والمفسدين وباطل لمصادرة الهيئات المستقلة وباطل للطائفية و المحاصصة، ولأنه حزب يرفض ان تكون له ميليشيا ترعب الناس بالعبوات وكواتم الصوت وليس له نواب ووزراء يقلبون عيشهم وعيش أحزابهم، ولأنه يصر على إقامة دولة مدنية، فواجب على الحكومة التي بيدها أمور الدين والدنيا أن تجتثه، فقد بات يشكل خطرا على عقول الشباب التي أخذت تنادي بالحريات.

ليس هذا كل ما في الموضوع، فالكوميدي في المسألة أن حزب الحكومة الأوحد يستولي على معظم بنايات الدولة وان أحزاباً أخرى قدمت فروض الطاعة والولاء لا تزال تتمتع بامتيازات تسمح لها حتى ببيع ممتلكات الدولة في المزاد العلني وان مسؤولين حكوميين اثروا من خلال سرقة أموال الشعب وان أحزاباً موالية حولت الدولة إلى مقاطعة خاصة بها، وان أراضي العراق وزعت بين الأحباب على سبيل الهبة، ولهذا فالحكومة تبدو أشبه بالمخادع حين تتحدث عن النزاهة والشفافية، وان جريمة العراقيين أنهم يأخذون كلامها عن القانون والعدالة محمل الجد، بينما هي تهرج وتمزح وتمارس الدعابة في أحلك الأوقات وأصعبها، بدليل أنها وهي تغض النظر عن السرقات التي يقوم بها مسؤولون كبار وأسماء نافذة في الحكومة، كانت من ناحية أخرى تهيئ بعرانها وجمالها للقيام بصولة على بيت أبو كاطع.

قرار الحكومة هذا سوف يجعلنا نصر على أن نتظاهر كل جمعة من اجل اختيار وزراء قادرين على خدمة الناس، وتأسيس دولة المدنية وطرد الفاسدين والمزورين، وألا تصبح الأجهزة الأمنية مجرد جهاز للتعذيب، هذه الإجراءات لن يستريح الناس إلا إذا تم تنفيذها وإلا فان كل بيت في العراق سيصبح بيتاً لـ"ابو كاطع" ورفاقه.

علي حسين

ماذا لو ان..؟

المخرج عدي رشيد: لو قابلت رئيس الوزراء لقلت له حـــرام عليـــك!

شاكسته / أفراح شوقي

في حياة كل منا مواقف طريفة ومحرجة أحياناً، في هذه الزاوية التي استحدثناها سنلتقي عدداً من الفنانين والسياسيين والرياضيين والأدباء ونطرح عليهم أسئلتنا المشاغبة أحياناً ونرى بماذا سيجيبون.

لقاء اليوم مع المخرج الشاب عدي رشيد..

× لو منحت فرصة أن تقرر ما تشاء لمدة ساعة واحدة؟

–أقرر فصل كل المفسدين بجرة قلم واحدة.

× لو التقيت بوزير الثقافة بماذا ستحدثه؟

– التقيته فعلاً ودار حوار طويل بيننا وحدثته عن آليات دعم الدولة عبر وزارة الثقافة للسينما في العراق.

× لو أصبحت وزيراً للمالية؟

–سأبحث مع كل خبراء الاقتصاد في العالم لتأسيس اقتصاد عراقي كبير ومتطور ينهض بالبنية التحتية للبلد.

× ما رأيك بالمظاهرات والثورات التي تجري الآن في الوطن العربي؟

– جاءت متأخرة، لكنها ستؤدي حتما لنتائج جيدة إنها ببساطة أفهمت الحكومات أن للشعوب سلطة لابد أن يحسبوا حسابها.

× لو طلب منك أن تكون صريحاً أمام رئيس الوزراء؟

– سأقول له بصراحة حرام عليك لم تستطع أن تنظف الحكومة من مفسديها.

× لو أن نشالاً سرق محفظتك؟

– (سأدوخ) وقتها باستصدار الهويات، أما المال فلا يهمني.

× لو زوجتك تشاجرك في الموبايل؟

–اعمل ما تريده، فأنا انصاع لطلباتها دوما!.

× لو حاصرك شخص ثرثار في مكان عام؟

–ادعي أن هناك من يتصل بي عبر الموبايل واهرب منه!.

× قابلت هيفاء وهبي ماذا ستقول لها؟

–من هي هيفاء وهبي؟ أرجوك ذكريني بها.

× تخيل لو أن عليك أن تختار شخصاً ليرافقك في ظرف استثنائي فمن تختار؟

–سأختار زوجتي حتماً.

× لو خيرت بين مهنتك ومهنة أخرى فماذا ستختار؟

– اختار الرسم.

× لو خيرت بين الحصول على مليون دولار أو الصحة والأمان؟

– سأختار حتما الصحة والأمان.

× لو سألناك عن اقرب فنان إلى قلبك ماذا تقول؟

–اقرب فنان هو الشاعر نصير غدير.

× لو شعرت باليأس ماذا تفعل؟

– أقرأ شعراً.

× لو خيرت في لقاء شخصية عالمية، من ستفضل أن تلتقي به.. وماذا ستقول له؟

سأختار الرسام الشهير بيكاسو وسأقول له شكرا.

صباح المدى

■ بعد أكثر من أربعين عاماً على تقديمها في سبعينيات القرن المنصرم يعيد الفنان المسرحي محسن العزاوي إخراج مسرحية حرم صاحب المعالي بحلة جديدة. وقال الفنان العزاوي: إن المسرحية سبق أن أخرجها للفرقة القومية للتمثيل الفنان الراحل قاسم محمد وهي من الأعمال المجيدة في تاريخ المسرح العراقي. وأضاف:إن المسرحية تتناول سلبيات المجتمع العراقي عندما تحدث تغييرات فيه ترفع من شأن البعض من شرائح المجتمع فنرى كيف يتصرفون وبعضهم يبقى محافظا على رباطة جأشه في حين ينهار آخرون أمام المغريات.. وأشار إلى إن المسرحية تحمل جانبا فكريا ونقديا وستسهم في تأدية أدوارها مجموعة مختلفة من الفنانين المشاركين في العمل الأول. وأكد انه سيمثل في عملين جديدين هما "غربة وطن" و"سايق الستوتة" من إخراج جمال عبد جاسم وبطولة قاسم الملاك.

■ تشرع قريباً السينما العراقية لإنتاج فيلم جديد عن الفرقة القومية للفنون الشعبية. وقال الفنان قاسم محمد سلمان مدير السينما العراقية في دائرة السينما والمسرح: إن دائرة السينما تستعد لتنفيذ الفيلم التسجيلي الجديد (رقص العصافير) كتبه ويخرجه الفنان هادي الإدريسي ويستغرق بحدود ٢٥ دقيقة. وأضاف محمد إن الفيلم يتناول بالتوثيق مسيرة الفرقة القومية للفنون الشعبية على مدى الأربعين عاماً الماضية كما تناول مجموعة من اللوحات والرقصات الشعبية والفلكلورية في مناطق بغداد والبصرة والعمارة والموصل. وأشار إلى إن الفيلم سيعرض في عيد تأسيس الفرقة في شهر أيار المقبل وسيضيّف العديد من الفنانين للحديث عن الفرقة وتاريخها وانجازها وجوائزها وعلى رأسهم الفنان الدكتور شفيق المهدي مدير عام دائرة السينما والمسرح وكذلك الفنان القدير سامي عبد الحميد والدكتور علي النشمي.

■ تستعد إدارة العتبة الحسينية في كربلاء خلال الأيام المقبلة؛ إلى افتتاح متحف الإمام الحسين الذي يحتوي على الكثير من المقتنيات والتحف القديمة التي أهداها الملوك والأمراء والمحبّون إلى مرقده على مدى الأزمان، والتي كانت محفوظة في خزائن سرية سرقت بعضها في أوقات مختلفة وما تبقى منها سيتم عرضه في المتحف، ويشير مدير المتحف علاء ضياء الدين على أن العتبة الحسينية تحتوي على الكثير من التحف والنفائس التي اكتشف بعضها ولا تزال أخريات لم تكتشف وبعضها موجودة في الخزائن السرية للعتبة الحسينية ونتيجة لصغر قاعة المتحف لم نستطع عرضها جميعاً، كما وإن هنالك بعض التحف العائدة للإمام الحسين موجودة في إيران منذ الحرب العراقية الإيرانية ونتمنى جلبها وعرضها في المتحف.

■ قدم نادي السينما في البصرة التابع لاتحاد الأدباء والكتاب العراقي، عرضاً سينمائياً لفيلم "خطاب الملك (King's Speech The) الحائز على اغلب جوائز الأوسكار لعام ٢٠١٠. وقال نجاح الجبيلي المشرف على نادي السينما في البصرة: نحاول عبر فعالياتنا تقديم عروض سينمائية لأفلام حديثة من اجل تعويض حالة غياب السينمات في البصرة منذ أحداث ٢٠٠٣ وحرمان جمهورها من هذه الدور". وأوضح "نحاول أيضا إعادة تفعيل المشهد السينمائي في المدينة وتنشيط ودعم المهتمين بهذا المجال رغم الصعوبات الكبيرة التي تحيط بالعمل جراء نقص البنى التحتية. وعانت دور السينما في البصرة بعد أحداث ٢٠٠٣ من أعمال تخريب و سلب وتجاوز حتى غدت اغلبها خرائب مهدمة وتحول بعضها إلى محال تجارية وكراجات لوقوف السيارات.

طبيب عراقي يشخص أمراض النخاع باستخدام النظائر المشعة

المدى / خاص

نجح الطبيب العراقي علي كريم عاكول في اجراء بحوث بشأن تشخيص امراض النخاع وذلك باستخدام جهاز اشعاع البوزيترون الطبقي.

وقالت جامعة خروننكن الهولندية في بيان لها ان الدكتور عاكول اجرى ابحاثا ناجحة على مرضى الدم في قسمي امراض الدم والطب الذري في المستشفى الاكاديمي التابع للجامعة باستخدام اشعاع البوزيترون حيث يتم الحصول على صورة لجسم الانسان من خلال التقاط الاشعاع الذي يصدر عن المواد المشعة المحقونة بالجسم وبهذه الطريقة يمكن التعرف على نسبة تكاثر وتوزيع خلايا النخاع العظمي وامكانية التمييز بين انواع الامراض وتتبع الاستجابة للعلاج وان هذه البحوث لها اهميتها العلمية وستنشر في عدة مجلات عالمية متخصصة.

يذكر ان الطبيب العراقي علي كريم عاكول نال شهادة الدكتوراه من جامعة خروننكن الهولندية عن رسالته الموسومة "تشخيص امراض النخاع باستخدام النظائر المشعة"

كيم كارديشيان تروِّج لكليبها الجديد

نيويورك:

أصدرت نجمة المجتمع، كيم كارديشيان، خلال الأسبوع الماضي أغنيتها الأولى "Turn It Up Jam". وتحضر الآن لإصدار الكليب فتحاول كيم الترويج له، حيث نشرت صوراً جديدة لها من الأغنية المصورة وهي ترتدي باروكة شعر سوداء مع خصلات حمر، وبدت أقرب إلى المغنية نيكي ميناج.

يشار إلى أن التعليقات وردود الأفعال على أغنيتها الأولى جاءت سلبية جداً.

سي أن أن

سلمى حايك تكشف أسرار جمالها

نيويورك:

نقل موقع "بيبور بيبول" أنَّ الممثلة اللاتينية، سلمى حايك، أعلنت منذ أيام حين كانت في نيويورك، أنّها ستُطلق ماركة لمستحضرات التجميل والعناية بالبشرة تعمل عليها منذ ست سنوات.

وقالت: "أردت خوض هذه التجربة لأنَّ جدَّتي التي كانت آيةً في الجمال، توفيت في الـ ٩٦ من عمرها من دون تجعيدة واحدة على وجهها، ويمكنكم أيضاً رؤية والدتي التي لا تختلف أبداً عن جدتي في هذا الأمر، ففي عائلتنا، نمتلك أسرار الجمال، هل سمعتم مثلاً بمادة tepezcohuite إنَّها مادة تُستخدم لتجديد البشرة وخلاياها".

وأضافت: "هل تعرفون أنَّه إذا ما أحرقتم بذرة فاكهة ما، وحففتم رموشكم بها، فإنّ ذلك يحفِّز شعر الرموش على النمو؟ لا أكشف هنا سوى القليل مما أعرفه عن عالم الجمال الطبيعي".

وفي العام المقبل، ستُطلق الممثلة المكسيكية مستحضراتها الجديدة للعناية بالبشرة تحت اسم Nuance.

بي بي سي

نبرة الصوت تكشف الخيانة العاطفية

لندن

النساء صاحبات الصوت المرتفع والرجال أصحاب الصوت المنخفض هم أكثر ميلاً لخيانة الحبيب. هذا ما توصل إليه باحثون كنديون، من جامعة ماكماستر في هاملتون - أونتاريو، في دراسة جديدة استمعوا خلالها إلى نسختين من تسجيلات معدلة إلكترونياً تضمنت أصوات رجال وأصوات نساء.

ولاحظ الباحثون أنه بالنسبة إلى النساء، كلما انخفض صوت الرجل ازدادت أرجحية خيانته. ومن الجهة الأخرى، رأى الرجال أنه كلما ارتفع صوت المرأة ازداد احتمال خيانتها. وهذا الارتباط بين طبقة الصوت والخيانة يعود إلى الهرمونات.

ويوضح البروفيسور ديفيد فينبرغ، الذي وجه معدي الدراسة، أن "الرجال مع معدلات مرتفعة من التيستوسترون يمتلكون صوتا أكثر انخفاضا من سواهم. أما النساء مع معدلات إستروجين مرتفعة فهن يملكن صوتا حادا وأكثر ارتفاعا من البقية".

وتشرح جيليان أوكونور، خريجة قسم علم النفس وعلم الأعصاب والسلوك في جامعة ماكاستر والمعدة الرئيسية للدارسة، أن "الخيانة مكلفة، إذ تترافق وصدمة عاطفية، بالإضافة إلى تبعات اقتصادية مالية وخسارة محتملة لوحدة العائلة. ومن خلال عملية التطور، تعلمنا بعض الأساليب لتفادي الشركاء الذين قد يخونوننا، كآلية للحماية".

أ ف ب

وفاة رفيق جيفارا في رحلته على الدراجة النارية

هافانا

توفي عالم الكيمياء الحيوية الأرجنتيني البرتو غرانادو الذي رافق آرنستو «تشي» جيفارا خلال جولة على الدراجة النارية في عدة دول أميركية لاتينية في خمسينيات القرن الماضي.

وأوضح بيان تلي عبر التلفزيون الرسمي الكوبي: "في سن الثامنة والثمانين توفي فجأة في عاصمتنا هافانا الرفيق البرتو غرانادو رفيق القائد ارنستو جيفارا الذي كان يلازمه دائما".

وسجي جثمان غرانادو لمدة ساعتين ونصف الساعة في إحدى القاعات في هافانا على أن تحرق جثته وفقا لطلبه وينثر رماده في الأرجنتين وكوبا وفنزويلا. وأضاف البيان أن غرانادو «صديق كوبا الأمين ساهم في تدريب عاملين في مجال الصحة وخبراء في علم الجينات في كوبا» التي انتقل للإقامة فيها في مارس ١٩٦١. ورافق «ال بيتيسو» (القصير القامة) كما كان يسميه تشي جيفارا، هذا الأخير في رحلة طويلة على الدراجة النارية استمرت من ٢٩ ديسمبر ١٩٥١ الى يوليو ١٩٥٢، وحولها البرازيلي والتر ساليس إلى فيلم سينمائي بعنوان «يوميات رحلة على الدراجة النارية» الذي حصل على جائزة اوسكار عام ٢٠٠٥. وتعليقا على هذه الصداقة، قال غرانادو قبل سنوات قليلة "كنا نتفق كثيرا ان كنا نتناقش بالسياسة أو الأمراض (..) كنا نفكر بالطريقة نفسها على الدوام تقريبا. كنا نشبه بعضنا بعضا خصوصا في رد فعلنا على الأشياء التي لم تكن تعجبنا".

أ ف ب

وصـــفـــة لـعـمـــر أطـــــول!

واشنطن

يدعم العلم فيما يبدو الآن النظرة المتفائلة التي تركز على ان الكوب ممتلئ إلى النصف لا أن نصفه فارغ.

وخلصت مراجعة لأكثر من ١٦٠ دراسة عن الصلة بين التفكير الايجابي والصحة العامة وطول العمر إلى وجود «أدلة واضحة ودامغة» على أن السعداء يتمتعون بصحة أفضل ويعيشون مدة أطول.

وجاء في المراجعة التي نشرت في دورية «علم النفس التطبيقي: الصحة والسعادة» إن الأدلة التي تربط بين التفاؤل والاستمتاع بالحياة والصحة وطول العمر هي أقوى من تلك التي تربط بين مرض السمنة وقصر العمر.

وقال ايد داينر الاستاذ الفخري للطب النفسي بجامعة ايلينوي الذي قاد المراجعة "ذهلت لمتانة البيانات".

وعلى الرغم من ان داينر قال إن هناك قلة من الدراسات تتحدث عن العكس إلا أن "الاغلبية العظمى تؤيد الرأي القائل بأن السعادة مرتبطة بالصحة وطول العمر". وفي الأبحاث المعملية ثبت ان التفكير الايجابي يخفض الهرمونات المتصلة بالتوتر ويعزز الجهاز المناعي ويساعد القلب على التعافي بعد أي جهد. كما ثبت أن الحيوانات التي تعيش في أقفاص مزدحمة يتدنى لديها الجهاز المناعي وتصبح أكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب وتموت في سن صغيرة.

رويترز